وَثِيقَةِ منع إطْلَاق العيارات النَّارِيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قـــال تعـــالى :-

" وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ "

صدق اللهُ العظيم

لمّـــا كانَـــتْ ظَـــاهِرَةً إطْـــلَاقُ العيـــارات النَّارِيَّـــة تشـــكل خرقـــاً لِلْقـــانون وســـبباً فِي إزْهَـــاق أَرْوَاح الأبريـــاء وترويـــع الْآمِنِـــين وإرْبَـــاك الْحَيَـــاة اليَوْمِيَّـــة للمـــواطنين ، ومـــا يَتَرَتَّـــبُ عَلَيْهَـــا كَـــذَلِكَ مِـــنْ تَبِعَـــاتٍ إجْتِمَاعِيَّـــةٌ وإنســـانية وأمنيـــة وعشـــائرية وَمَالِيَّـــة وَبِمَـــا أَنَّ الْمُجْتَمِـــعَ الأردني بِكَافَّـــة مكوناتـــه قَـــد تُوَافِـــق عَـــلَى نَبْـــذِ هَـــذِهِ الظـــاهرة وَرَفْضِـــهَا خَاصَّـــةً فِي ظِـــلِّ الِانْتِشَـــار الْعِمْـــرَانِيّ والتطـــور الْعِلْـــمِيّ والتكنولـــوجي ، فَقَـــدْ كَـــانَ لزومـــاً عَـــلَى كافـــة الْجِهَـــات تَوْثِيـــقُ هَـــذَا الـــرَّفْض وَتَحْدِيـــد الإجْـــرَاءات الواجـــب اتِّخَاذِهَـــا حِيَـــال كُـــلِّ مِـــنْ يَقُـــومُ بِـــإطْلَاق العيـــارات النَّارِيَّة فِي المناسبات .

لَقَـــدْ كَـــانَ لقيادتنـــا الْهَاشِـــمِيَّة الحكيمـــة تَوْجِيهَـــات واضـــحة وَمُحَـــدَّدَةٌ حِيَـــال هَـــذِهِ الظَّـــاهِرَة ، إذ آكَـــد جلالـــة الْمَلِـــك عَبْـــد الله الثَّـــانِي ابْـــنُ الْحُسَـــيْنِ الْمُعَظَّـــم "حفظـــه آلله وَرَعَـــاه " عَـــلَى ضَرُورَةِ تَطْبِيـــقَ القـــانُونِ عـــلى كُـــلِّ مِـــنْ يَقُـــومُ بِـــإطْلَاق العيـــارات النَّارِيَّـــة فِي المناســـبات ، وَهَـــذِهِ التَّوْجِيهَـــات هِي للصـــالح العـــام والتي يجب أَن يُحتذى بِها .

تَعْمَـــل الْجِهَـــات الرَّسْـــمِيَّة عَـــلَى مُكافَحَـــة هَـــذِهِ الظـــاهرة إلَّا أَنْ فِئـــهِ قَلِيلَـــهْ جـــداً مِـــن مجتمعنـــا الأردني الـــذي يُعْتَـــبَر قُـــدْوَةً فِي الْأَخْـــلَاقِ وَالْقَـــيم النبيلـــة لَا زَالَـــتْ تخـــرق القَـــانُون وَتُخَـــالِف التشـــريعات وتمـــارس هَـــذِهِ الاعمـــال غَـــيْر الْمَقْبُولَـــة وَالَّـــتِي لَا تنســـجم مَـــع اعرافنـــا وعاداتنا الحضارية .

تأسيســـاً عَـــلَى مَـــا تَقَـــدَّمَ وبهـــدف الْوُصُـــولِ إلَى مجتمـــع خـــالٍ مِـــنْ إطْـــلَاقِ العيـــارات النَّارِيَّـــة وَوَأْد لِهَـــذِهِ الظـــاهرة فَقَـــدْ أَجْمَـــعَ الْعَامَّـــةِ مِـــنْ الشُّـــيُوخِ والوجهـــاء والمخـــاتير والمـــواطنين وَهَيْئَـــات الْمُجْتَمَـــع الْمَـــدَنِيّ عَـــلَى نبـــذ وَرَفْـــض هَـــذِهِ الظَّـــاهِرَة بـــالتوقيع خطيـــاً عَـــلَى هَـــذِهِ الوثيقة وَاعْتِبَارِهَا مُلْزِمَةٌ .

وتأكيـــداً مِـــن الْمُـــوَاطِنِين الاردنيـــين عَـــلَى هَـــذَا الـــرفض فَقَـــدْ أَجْمَـــعَ الْكَافَّـــةَ عَـــلَى اتِّخَـــاذِ الإجْـــرَاءاتِ التاليـــة حَـــال إقَامَـــة المناســـبات وَمَـــا قَـــدْ يَتَخَلَّـــل الْـــبَعْض منها مِن اطلاقٍ للعيارات النَّارِيَّة : -

أولاً :- يَتَوَجَّـــب عَـــلَى صَـــاحِبِ الْمُنَاسَـــبَة وَضَـــع لافِتَـــة وَاضِـــحَةٍ فِي مكـــان إقَامَتِهَـــا تَتَضَـــمَّن عِبَـــارَة (يمنـــع إطْـــلَاق العيـــارات الناريـــة) وَعَـــلَى أَنَّ تُضَـــافَ هَـــذِهِ الْعِبَـــارَةِ إلَى بِطاقـــات الـــدعوة أَوْ إلَى الـــدَّعَوَات المنشـــورة عَـــلَى مَوَاقِـــعِ التَّوَاصُـــل الاجتماعي .

ثانيـــاً :- قِيَـــام الْمَـــدْعُوِّين بِمُغَـــادَرَة مَوْقِـــع الْمُنَاسَـــبَة فَـــوْر الْبَـــدْء بإطلاق أي عِيَار نَارِيٍّ .

ثالثـاً:- إبْـلاغ سُـلُطَات إنْفَـاذ القَـانُون عَـن الْأَشْـخَاصُ الَّـذِينَ يعملـون عَلَى إطْلَاقِ العيارات النَّارِيَّة . .

رابعـاً :- اعْتِمَـاد الإجْـرَاءات القضـائية فَقَـط حِيَـال النَّتَـائِج المترتبـة عَلَى إطْلَاقِ العيارات النَّارِيَّة .

خامسـاً :- عَـدَمَ قِيَـامِ ذَوِي مُطْلَـقِي العيـارات النَّارِيَّـة بِمُرَاجَعَـة الجهات الرَّسْمِيَّة وَتَرْكَ الْأَمْرِ للاجراءات القضائية .

سادسـاً :- تتُخـذ أَشَـدّ الإجْـرَاءات القضـائية والاداريـة بِحَـقّ مُطْلَـقِي العيارات النَّارِيَّة .

والله وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

تحريراً بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٣